

# قانون إيمان الرسل

---

## دليل الدراسة

الله الأب

الدرس  
الثاني



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة  
التحضير  
الملاحظات

### I. المقدمة

### II. الله

أ. الوجدانية

2. التوحيد

1. تعدد الآلهة

3. المسيحية

ب. البساطة

### III. الآب القدير

أ. الاسم

ب. الألقاب

ج. الأبوة

2. الملك

1. الخالق

3. رأس العائلة

د. القدرة

2. فريدة

1. غير محدودة

### IV. الخالق

أ. العمل في الخليفة

ب. صلاح الخليفة

ج. السُّلطة على الخليفة

2. خاصة

1. مطلقة

3. شاملة

### IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### □ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### □ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دون ملاحظتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### □ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكاليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكاليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

يصر الكتاب المقدس على أنه يوجد إله واحد حقيقي فقط-الذي يعبدّه المسيحيون.

### II. الله

#### أ. الوجدانية:

الله هو الإله الوحيد الموجود.

#### 1. تعدد الآلهة:

التعريف: هو الإيمان بوجود آلهة متعددة.

في الإيمان بتعدد الآلهة، لا يمكن لأي إله واحد أن يدّعي أنه هو الكائن الوحيد الفائق للطبيعة والذي يمارس سلطته على الكون.

في عالم الكنيسة الأولى، كان غالبية غير المسيحيين يؤمنون بتعدد الآلهة.

أسباب الإيمان بتعدد الآلهة:

كان شيئاً يلزمه القانون في الكثير من الأحيان.

طبيعة البشر الخاطئة.

## 2. التوحيد:

التعريف: الإيمان بإله واحد فقط.

يؤكد الكتاب المقدس أنه يوجد إله واحد فقط:

1 ملوك 8: 60: "الرَّبُّ هُوَ اللهُ وَلَيْسَ آخَرُ".

مزمور 86: 10: "أَنْتَ اللهُ وَحْدَكَ".

2 ملوك 19: 19: "أَنْتَ الرَّبُّ الإِلهُ وَحْدَكَ".

رومية 3: 30: "اللهُ وَاحِدٌ".

يعقوب 2: 19: "أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ".

لا تعبد كل الديانات التوحيدية نفس الإله.  
 اليهودية: تنكر الإله المثلث الأقانيم الذي يعلن عنه الكتاب المقدس.

الإسلام: يؤمن أنه لا توجد "شركة الكينونة" في الله.

المسيحية: تؤمن بإله واحد موجود في ثلاثة أقانيم.

### 3. المسيحية:

قانون الإيمان لا يقول صراحة أنه يوجد إله واحد فقط.

قانون الإيمان منظوم حول صيغة ثالوثية.

قانون الإيمان يرفض تعدد الآلهة باستخدام صيغة المفرد للكلمة العامة "الله" كاسم إلهي.

أسماء الله:

- إيل شداي: الله القدير.
- إيل إيليون: الله العلي.
- أدوناي: الرب، السيد، الحاكم.
- يهوه: الرب، أنا هو.

يشير قانون الإيمان أن إله المسيحية هو الوحيد المُستحق أن يُدعى "الله".

ب. البساطة:

جوهر الله ليس مركباً من مواد مختلفة بل هو مركب من ذات كلية موحدة.

جوهر الله:

- الطبيعة الأساسية.
- الجوهر المكون لكيونته.
- ليس مركباً من مواد مختلفة.
- وحدة موحدة مكونة من ذات واحدة فقط.

يصر الكتاب المقدس على أنه يوجد إله واحد فقط... كيان إلهي واحد، وهو موجود في ثلاثة أقانيم.

### III. الآب القدير

أ. الاسم:

الآب:

- خالق كل الأشياء.

يدل على علاقة المؤمنين بالله كأولاده وبناته الذين تبناهم.

يدل على علاقة يسوع بابيه.

قانون إيمان الرسل

الدرس الثاني: الله الآب



عندما يُدعى الله "بالآب" في العهد القديم، فإن الإشارة هي للثالوث ككل.

توجد أوقات يشير فيها العهد الجديد للثالوث ككل باسم "الآب".

يستخدم الكتاب المقدس كلمة "الآب" بطريقة أخرى ليشير لشخص من الثالوث والذي يتميز عن الابن والروح القدس.

**ب. أُنوم:**

وجهات النظر حول الثالوث:

□ الثالوث الوجودي:

○ يتعلق بالوجود.

○ الجوهر.

قانون إيمان الرسل

الدرس الثاني: الله الآب

- الثالث التدبيري (أي الثالوث من منطلق دور كل أقنوم):
  - يتعلق بإدارة المنزل (العلاقات الداخلية بين الثالوث).
  - كيفية تعامل الآب، والابن، والروح القدس أحدهم بالآخر كأقانيم مُميّزة.

الآب: "الأقنوم الأول"

□ الثالث الوجودي:

○ الابن: مولود من الآب ("مولود أزلي")

○ الروح القدس: منبثق من الآب ("منبثق من الأزلي")

□ الثالث التدبيري (أي الثالوث من منطلق دور كل أقنوم):

○ له سلطان على الابن.

○ له سلطان على الروح القدس.

قانون إيمان الرسل

الدرس الثاني: الله الآب

## ج. الأبوة:

## 1. الخالق:

- تثنية 32: 6.
- إشعياء 43: 6-7؛ 64: 8.
- ملاخي 2: 10.
- لوقا 3: 38.
- أعمال الرسل 17: 26-28.

أبوة الله العامة للخلقة تدفعه ليظهر الصبر العظيم مع عالمنا الساقط.

## 2. الملك:

الشرق الأدنى القديم:

- أشار الناس للملوك كأبائهم.
- أشار الملوك للناس كأبنائهم.

○ داود كآب لإسرائيل.

الله يُسمى "الآب".

- هو الملك العظيم الذي يملك على كل ملوك العالم.
- هو ملك بشكل مباشر على إسرائيل شعبه المختار.

أوصى يسوع تلاميذه أن يصلوا "أبانا الذي في السماوات".

### 3. رأس العائلة:

في العهد القديم يتم تصوير الله كرأس العائلة لشعب إسرائيل.

وصف الله كرأس العائلة لشعبه يستمر أيضاً في العهد الجديد.

**د. القدرة:**

الله له قدرة غير محدودة وفريدة: فهو كلي القدرة.

**1. غير محدودة:**

الآب عنده القدرة لفعل أي شيء يريد:

- ليخلق الكون ويدمره.
- ليسيطر على الجو والطقس.
- ليهزم أعدائه.
- ليحكم ويسيطر على الحكومات البشرية.
- ليقوم بمعجزات عظيمة.
- ليخلص شعبه.

فداء الله لشعبه هو برهان مثالي لقدرته.

هو لا يقوم أبداً بعمل شيء يتنافى مع طبيعته.

فالله:

- لن يتوقف أبداً عن كونه أبدياً.
- لن يُلغى سلطته أبداً على الابن والروح القدس.
- لن يرتكب الإثم أبداً.
- سيحفظ وعده دائماً.

## 2. فريدة:

الله وحده كلي القدرة.

لا يوجد سوى إله واحد حقيقي فقط.

لدى الله القدرة الكلية على الشر.

## IV. الخالق

### أ. العمل في الخليفة:

الخلق هو العمل الذي يسنده قانون إيمان الرسل بشكل خاص للآب.

قانون إيمان الرسل

الدرس الثاني: الله الآب

النظريات المختصة بسرد قصة الخلق في تكوين 1:  
□ "ex nihilo" أي من العدم (يتفق فيه اللاهوتيون)

□ ستة أيام للخلقة (يختلف فيه اللاهوتيون):

- لحظة واحدة.
- أيام عادية مكونة من 24 ساعة.
- فترات طويلة من الزمن بين الأيام.
- عصور أو حقبات.

إن أعمال الخلق اشترك فيها الثالث.

ب. صلاح الخليفة:

الكون هو خليفة الله الحسنة التي تعكس شخصيته الصالحة.

كنتيجة لخطية البشر، وضع الله الخليفة كلها تحت اللعنة.

مازال عالم الله في أساسه حسن.

قانون إيمان الرسل

الدرس الثاني: الله الأب

### ج. السلطة على الخليفة:

#### 1. مطلقة:

للآب الحرية الكاملة ليفعل ما يريد في خليقته.

#### 2. خاصة:

السلطة المطلقة هي للخالق وحده، والله هو الخالق الوحيد.

#### 3. شاملة:

سلطة الله تمتد عبر كل ما خلقه، بكل التفاصيل.

كل شخص تحت سلطة الله.

كل شيء تحت سلطة الله.

### V. الخاتمة



## أسئلة المراجعة

1. لماذا يقول المسيحيون أن إله الكتاب المقدس هو الإله الحقيقي وحده؟

2. ما المقصود بمصطلح "البساطة"، وكيف يصف هذا المصطلح جوهر الله؟

3. بأي الطرق تطبق الأسفار المقدسة كلمة "الآب" على الله؟

4. اشرح المقصود بمصطلح "الثالوث الوجودي" و"الثالوث التدبيرى". فيما يتشابهان؟ وفيما يختلفان؟

5. ناقش أبوة الله في علاقتها بدوره كخالق، والملك، ورأس العائلة على شعبه.

6. عرّف قدرة الله الغير محدودة والفريدة وأوصفها.

7. ناقش دور الآب كخالق في عمل الخليقة.

8. كيف يُرى الكون على أنه خليقة الله الحسنة والتي تعكس شخصيته الصالحة؟

قانون إيمان الرسل

الدرس الثاني: الله الآب

© 2013 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

9. اشرح سلطة الله على الخليفة في كونها مطلقة، وخاصة، وشاملة.

قانون إيمان الرسل

الدرس الثاني: الله الآب

© 2013 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## أسئلة التطبيق

1. ما الأمور التي تغويك في حياتك لتقيّمها بنفس قيمة الله في عينيك؟
2. كيف يجب على المسيحيين أن يجاوبوا كل من اليهودية والإسلام؟
3. بأي طرق نجد أن الله هو أب الخليفة كلها؟ وبأي طرق هو أب المؤمنين فقط؟
4. كيف يمكن لدور الأب كالمملك وكأب العائلة أن يشجعنا لنطيعه؟
5. كيف يمكن لقدرة الأب الغير محدودة والفريدة أن تعزينا كأبنائه؟
6. كيف يمكن لجمال الخليفة وحسنها أن يساعدنا لكي نرى صلاح الله وجماله؟
7. ما تأثيرات اللعنة الواضحة في العالم الطبيعي وفي المجتمع البشري؟
8. كيف تخاطب سلطة الله أنواع المخاوف التي نتعامل معها بصورة يومية؟
9. كيف يمكننا أن نحسن من دورنا واتجاهاتنا في الحياة في ضوء سيادة الله؟
10. ما الجديد الذي تعلمته في هذا الدرس؟

## قائمة المصطلحات العسرة

- الإلحاد:** الإيمان بأنه لا يوجد إله.
- أدونى:** اسم عبري لله يعني "الرب"، "السيد"، "الحاكم".
- إيل إليون (عيليون):** اسم كتابي لله يعني "الله العلي".
- إيل شداي:** اسم كتابي لله يعني "الله القدير".
- إيل/ إيلوهيم:** مصطلح عبري يعني "الله".
- بساطة الله:** مصطلح لاهوتي يُستخدم لشرح أن جوهر الله ليس مركب من مواد مختلفة، بل هو وحدة موحدة مكونة من ذات واحدة فقط.
- تعدد الآلهة:** الإيمان بآلهة متعددة.
- تفرد الله:** مصطلح لاهوتي يُستخدم للإشارة لله ليعني أنه هو الإله الحقيقي وحده.
- التوحيد:** الإيمان بإله واحد فقط.
- الطبيعة:** شخصية المرء الأساسية أو الجوانب المحورية لكيونته.
- غير المتمايز:** مصطلح تقني للاعتقاد بأن الله كائن واحد غير مرئي لا يوجد تمايز بين أقانيمه.
- القدير:** صفة تعني "كلي القدرة"؛ بحسب المصطلحات اللاهوتية الكلاسيكية، يشار إلى قدرة الله العظيمة بكونه "omnipotence" "كلي القدرة". وهي من الأصل "omni"، والذي يعني "كل"، و"potency" والذي يعني "قدرة".
- كلي القدرة:** القدرة الفائقة والغير محدودة.
- الهيوثوية:** الاعتقاد بوجود العديد من الآلهة، مع تكريس خاص لإله أساسي.
- يهوه:** الاسم العبري لله والذي يأتي من عبارة "أهيه الذي أهيه"؛ تُترجم في الكثير من الأحيان "رب".
- ex nihilo:** تعبير لاتيني يعني "من العدم".
- الوحيد "monogenes":** كلمة يونانية (مترجمة بحروف إنجليزية) تعني "الواحد الوحيد"؛ وتُترجم في الكثير من الأحيان "الابن الوحيد".
- ثيوس "Theos":** كلمة يونانية (مترجمة بحروف عربية) تعني الله.